تاريخ الإرسال: 2014/02/26 - تاريخ القبول للنشر: 2014/05/25 تاريخ النشر: 2014/06/29

مدى امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية ومستوى ممارستهم لها من وجهة نظرهم.

عمور عمر
جامعة المسيلة

مقدمة:

تعتبر تكنولوجيا التعليم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية وجزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي، إذ تعاضمت أهميتها في عصرنا الحالي نتيجة ما أحدثته التطورات العلمية والتكنولوجية من تأثير في مختلف مناحي الحياة، وما نتج عن ذلك من متطلبات لتطوير فاعلية التعليم، مما فرض على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بتكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها من أجل تحقيق أهدافها وتطوير مخرجاتها استجابة لهذه التطورات. ناهيك عن الفائدة التربوية التي تقدمها للعملية التعليمية، هذا مما خلصت إليه نتائج الدراسات والبحوث الحديثة كدراسة (Smith. B' Shotsberger. G'2001) و دراسة (معين الجملان،2003) وكذا دراسة (Almekhlafi. G' Almeqdadi. A' 2010)، ودراسة (Gardner. D' 2011)، إلى جانب توصياتها بضرورة دمجها في نظم التعليم. كونها أصبحت جزءاً من مجتمع اليوم وحجر الزاوية في أي إصلاح تربوي.

كما أن أي إصلاح تربوي، أو تطور يمس التعليم، يتوقف نجاحه دون أي شك على كفاءة المعلم، فلهذا الأخير دور كبير في الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، ومسايرة التطور الحاصل، بما يمتلكه من كفايات تمكنه من القيام بدوره المهم في التدريس بكل كفاءة واقتدار.

والكفاية هي تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية، والمقدرة هي ما يمكن للفرد أن يؤديه في اللحظة الحاضرة سواء أكانت عقلية أو حركية...الخ وقد تكون فطرية (ولادية) مثل الذكاء (القدرة العامة)، أو مكتسبة نتيجة التعليم والتدريب والتعلم. (سهيلة الفتلاوي،2003)

وقد حظي موضوع الكفايات التعليمية بشكل عام، والكفايات التكنولوجية التعليمية بشكل خاص باهتمام عدد كبير من الباحثين العرب من خلال استقصاء آراء المعلمين والمديرين والمشرفين في مدى امتلاك المعلم أو الأستاذ للكفايات التكنولوجية التعليمية وكذا ممارستها، إذ قام عبد المعطى الصباغ (1994) بدراسة هدفت إلى تحديد مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن بالكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها ودرجة ضرورتها لهم، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الجنس أو السلطة المشرفة في درجة معرفة الكفايات أو درجة ممارستها، ولكن أشارت إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين معرفة الكفاية ودرجة ممارستها.

وأجرى حسن النجار(1997) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظرهم. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين توافر الكفايات التقنية التعليمية وممارستها عند أفراد العينة.

كما هدفت دراسة محمد المعولي (2000) إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجنس، والجهة المانحة للشهادة. واستخدم الباحث استبانه مكونة من (56) كفاية تكنولوجية تعليمية، وزعت على خمسة مجالات هي: التصميم، والتطوير، والاستخدام، والإدارة والتقويم. وخلصت الدراسة إلى أن معلمي المرحلة الثانوية العمانيين يمتلكون (30) كفاية تكنولوجية تعليمية بدرجة كبيرة، و(16) كفاية بدرجة متوسطة، و(10) كفايات بدرجة ضعيفة. كما أظهرت النتائج أنهم يمارسون (18) كفاية تكنولوجية تعليمية بدرجة كبيرة و(16) كفاية بدرجة متوسطة، و(22) كفاية بدرجة ضعيفة. ودلت أيضاً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك وممارسة الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك وممارسة الكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير الجهة المانحة للشهادة.

أما دراسة سليمان العمري (2000) فقد هدفت إلى معرفة مدى امتلاك المعلمين لكفايات إنتاج الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية بسلطنة عمان، ومدى أهمية هذه الكفايات من وجهة نظرهم. وقد أعد الباحث استبانه مكونة من (83)كفاية موزعة على ثمانية مجالات هي: مجال الرسم، مجال إنتاج المعروضات التعليمية وتنظيمها، مجال التصوير الفوتوغرافي، مجال إنتاج الشرائح والأفلام الثابتة، مجال إنتاج الأشرطة السمعية، مجال الشفافيات، مجال إنتاج البرنامج التلفزيوني، ومجال إنتاج برامج التعليم المفرد. وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يمتلكون (14) كفاية بدرجة كبيرة، و(55) كفاية بدرجة متوسطة، و(14) كفاية بدرجة قليلة، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الكفايات تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور وكذلك إلى التخصص ولصالح التخصص العلمي. بينما لم تظهر أية فروق ذات دلالة في امتلاك الكفايات تعزى إلى كل من متغيرات سنوات الخبرة، ومستوى المرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي.

وأجرى غازي القنامي (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية للكفايات التقنية التعليمية، ومدى ممارستهم لها في ضوء متغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص). وخلصت الدراسة إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين (38) كفاية تقنية تعليمية بدرجة (كبيرة) و(17) كفاية بدرجة (متوسطة) من وجهة نظرهم. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى امتلاك أفراد العينة للكفايات التقنية التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه مقابل حملة الماجستير والبكالوريوس، ولصالح حملة الماجستير مقابل حملة البكالوريوس وذلك على مستوى المجالات للأداة ككل. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مدى امتلاك أفراد العينة للكفايات التقنية التعليمية تعزى لمتغير الخبرة لأكثر من (5) سنوات وذلك على مستوى أداة الدراسة وعلى مستوى ثلاثة محاور فقط هي: التصميم والتنفيذ والتقويم، في حين لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً على مستوى التطوير والإدارة، كما تبين وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التقنية التعليمية وبين ممارستها.

كما هدفت دراسة خالد الشريف (2002) إلى التعرف على درجة امتلاك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات

السعودية للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها، حيث خلصت الدراسة إلى: أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية كانت كبيرة، ودرجة الممارسة للكفايات التكنولوجية كانت متوسطة، والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة أيضاً، وكان هناك علاقة إرتباطية إيجابية كلية بين درجة الامتلاك ودرجة الممارسة ودرجة الصعوبة في الكفايات التكنولوجية، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في درجة الامتلاك والممارسة يعزى لاختلاف الجامعة لصالح جامعة الملك سعود.

وقام عبد الحافظ سلامة (2003) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لأعضاء هيئة تدريس تكنولوجيا التعليم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ودرجة ممارستهم لها. وكانت أهم النتائج وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية بين توافر هذه الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس ودرجة ممارستهم لها بلغ (0.96)، وهذا يشير أنه كلما زاد توافر الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس تزداد درجة ممارستهم لها.

وأجرى باسم الشريف (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم، مستخدماً استبانه تكونت من (40) كفاية تكنولوجية موزعة على خمسة مجالات رئيسية هي: مجال التصميم، ومجال الإنتاج، ومجال الاستخدام، ومجال الإدارة، ومجال التقويم. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أو ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة في التدريس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أو ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير الدورة التدريبية ولصالح الأفراد الذين قاموا بحضور دورة تدريبية.

كما أجرى خالد المومني (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة اربد في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (87) مشرفاً ومشرفة في مديريات تربية اربد الأولى والثانية والثالثة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانه تكونت من (33) فقرة وزعت على العينة وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين في مدينة اربد من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت عالية بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين الدبلوم العالي والماجستير لصالح حملة درجة الماجستير، وبين الماجستير والدكتوراه لصالح الدكتوراه، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة.

وقام حسن بني دومي (2010) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي العلوم للكفايات التكنولوجية التعليمية، من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانه تكونت من (116) كفاية موزعة على سبعة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي العلوم يمتلكون(84) كفاية بدرجة كبيرة، و(31) كفاية بدرجة متوسطة، وكفاية واحدة بدرجة منخفضة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى للجنس، لصالح الإناث في أربعة مجالات هي: تصميم التدريس، واختيار الوسائل التعليمية، والاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية، ومختبرات العلوم. وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الخبرة في خمسة مجالات وعلى مستوى الأداة ككل.

وما يلاحظ، أن هذه الدراسات السابقة أظهرت أن المعلمين في الأمكنة والأزمنة المختلفة يمتلكون الكفايات التكنولوجية التعليمية بدرجات متفاوتة، وقد يعود هذا لاختلاف المرحلة التعليمية وكذا طبيعة التخصص.كما نلاحظ التنوع في الكفايات، إذ لا يوجد إجماع حول عدد ونوع الكفايات التكنولوجية التعليمية الأساسية، ولا في مجالاتها وقد يكون هذا نتيجة للتنوع والاختلاف في الرؤى والتوجهات والفلسفات التربوية للتعليم، ما جعل موضوع الكفايات التكنولوجية التعليمية موضوعاً خصباً للباحثين لتقييم وتحديد مستويات امتلاك هذه الكفايات وممارستها، والحكم على هذه المستويات في ظل تأثير متغيرات مستقلة اختلفت من دراسة إلى أخرى. واختلفت الدراسة الحالية هي الأخرى عن سابقاتها من الدراسات في المرحلة الدراسية، وفي عدد ونوع الكفايات والمتعلقة بثلاث مجالات هي: المهارات الحاسوبية، استخدام الحاسب في العملية التعليمية، الوسائل التعليمية. وذلك بمحاولة التعرف على مدى امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية، الموزعة على المجالات الثلاث السابقة الذكر، ومن وجهة نظر الأساتذة أنفسهم.

1- إشكالية الدراسة:

نتيجة للاهتمام المتزايد بتكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها، وظهور مهارات مستجدة للتعليم مرتبطة باستخدام هذه التكنولوجيا، وتماشياً مع الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم وتدريبه، والتي أهمها حركة إعداد المعلم على أساس الكفايات، وما لهذه الأخيرة من أهمية في رفع الكفايات وتحسين الأداء وتطويره بما يتناسب ومتطلبات التطورات التكنولوجية الحديثة التي مست التعليم في أهدافه ومحتواه وأساليبه ومصادره، وفي ضوء ما عرض من نتائج لدراسات عربية سابقة تناولت موضوع الكفايات التكنولوجية التعليمية من حيث امتلاكها وممارستها، برزت الحاجة إلى ضرورة تقصي مدى امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية ومستوى ممارستهم لها من وجهة نظرهم. ومن ثمّ تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم؟
2. ما مستوى ممارسة أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي)؟
5. هل توجد علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم؟

2- أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حداثة وأهمية موضوعها الذي يعد من القضايا والتحديات التي تواجه قطاع التربية والتعليم في الوقت الحاضر والمتمثل في مدى استخدام التكنولوجيا في التعليم، وبالتحديد الكفايات التكنولوجية التي تتوافر لدى الأساتذة ومدى ممارستهم لها في مهماتهم التعليمية.

كما تكتسب أهميتها أيضا، من قلة الدراسات التي تناولت الكفايات التكنولوجية التعليمية الواجب توافرها عند الأساتذة في حدود علم الباحثين على المستوى المحلي، إذ أن معظم الدراسات تركز على الكفايات التدريسية بشكل عام، وهذا الأمر يعزز من أهمية البحث في الكشف عن هذه الكفايات ومدى ممارستها لتنعكس نتائج هذه

الدراسة إيجاباً على رفع مستوى التعليم في الجزائر. إلى جانب أن هذه الدراسة جاءت كاستجابة لتوصيات الباحثين في الدراسات ذات الصلة بالموضوع. ويأمل الباحثان أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تحقيق الأمور الآتية:

- تطوير قائمة من الكفايات التكنولوجية التعليمية، التي يلزم توافرها عند الأساتذة في المرحلة المتوسطة لمساعدتهم على تحسين أدائهم التعليمي في ضوء تلك الكفايات التي يستوجب على الأساتذة امتلاكها.
- استفادة الجهات المعنية بالتدريب والتطوير المهني في وضع البرامج التدريبية للأساتذة قبل الخدمة، وأثناءها من أجل تمكين الأساتذة من القيام بأدوارهم الجديدة في ظل التطور التكنولوجي الحاصل.
- يؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة أيضاً وزارة التربية والتعليم، في اتخاذ القرارات المناسبة لتوسيع مشروع استخدام التكنولوجيا في كافة المراحل التعليمية وتفعيلها، للارتقاء بمستوى المؤسسات التعليمية وتحسين أداء العاملين فيها.

3- أهداف الدراسة:

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم.
2. التعرف على مستوى ممارسة أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم.
3. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي).
4. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي).
5. معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم.

4- فرضيات الدراسة:

للتحقق من أهداف الدراسة سيتم التحقق من الفرضيات الآتية:

1. يمتلك أساتذة التعليم المتوسط الكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة.
2. يمارس أساتذة التعليم المتوسط الكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة في التدريس،

المؤهل العلمي).

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي).

5. توجد علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم.

5- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

ثمة عدد من المصطلحات التي تكرر ورودها في الدراسة، والتي نرى ضرورة تعريفها وهي على النحو الآتي:

1.5- الكفاية: تعرف الكفاية على أنها «مختلف أشكال الأداء من اتجاهات ومعارف ومهارات التي تمثل الحد الأدنى لتحقيق الأهداف العقلية والوجدانية والنفس حركية وهي تظهر في أداء المعلم «. (رشدي طعمية، 1990)

وعرّفها «محمد الدريج» بأنها:»سلوك يمكن التعبير عنه بأنشطة قابلة للقياس والملاحظة ويمكن أن تكون مكونة من مزيج غير متجانس من المعارف والمهارات والقدرات العقلية والخطاطات الحسية... لكنها منسجمة بالنظر إلى النتيجة التي تتوخاها.»(يونس لشهب، عبد العزيز حداني، 2010)

2.5- تكنولوجيا التعليم: عرفت «اليونسكو» تكنولوجيا التعليم بأنها «منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها كلها، تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم، والاتصال البشري، مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيدا من الفعالية، أو الوصول إلى تعلم أفضل، وأكثر فعالية.»(محمد الحيلة، 2002)

3.5- الكفايات التكنولوجية التعليمية: عرف «أحمد السالم» كفايات تكنولوجيا التعليم بأنها: «المعلومات والمهارات والاتجاهات الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم اللازمة للعنصر البشري ليصل إلى درجة من الإتقان في أدائه لمهام وظيفته.» (حسن بني دومي، 2010)

ويعرف الباحثان الكفايات التكنولوجية التعليمية تعريفاً إجرائياً بأنها:»مجموعة القدرات وما يرتبط بها من مهارات تكنولوجية ينبغي أن يمتلكها الأستاذ، ويفترض أيضاً ممارستها في الموقف التعليمي. والمتمثلة في مجال المهارات الحاسوبية، مجال استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، ومجال الوسائل التعليمية.»

4.5- درجة امتلاك الكفاية: هي الدرجة التي يمتلك فيها الأستاذ هذه الكفاية، إذ تقاس بالدرجة التي يضعها الأستاذ لنفسه في الأداة المعدة لهذا الغرض.

5.5- مستوى ممارسة الكفاية: هي درجة القيام بالكفاية في الموقف التعليمي، والتي تقاس من خلال التقدير الذي يختاره الأستاذ بنفسه على الأداة التي أعدت لهذا الغرض.

6- منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.6- منهج الدراسة:

استجابة لموضوع الدراسة والإشكال المطروح المتمثل في تشخيص درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية ومستوى ممارستهم لها، ارتأينا انتهاج المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة

وتشخيصها كما هي في الواقع، ويكشف عن جوانبها وعناصرها عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للتفسير العلمي.

2.6- مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع أساتذة التعليم المتوسط بمدينة عين الحجل ولاية المسيلة للعام الدراسي (2009/2010) والموزعين على خمسة متوسطات. ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة وإمكانية التطبيق على جميع أفراده، قام الباحثان باختيار جميع أفراد المجتمع كعينة للدراسة، إذ بلغ عددهم (106) أستاذاً و أستاذة. والجدول رقم (01) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول رقم (01)

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس و المؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

المتغير	الفئات	عدد الأفراد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	48	% 45.3
	إناث	58	% 54.7
المؤهل العلمي	خريجي المعهد التكنولوجي	30	% 28.3
	خريجي المدرسة العليا	13	% 312.
	حاملي شهادة الليسانس	63	% 59.4
الخبرة في التدريس	أقل من 05 سنوات	57	% 53.8
	مابين (06-10) سنوات	18	% 17.0
	11 سنة فأكثر	31	% 29.2

3.6- أداة الدراسة :

بعد تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأسئلتها، ومراجعة الأدب من كتب وبحوث ودراسات وأدوات ذات صلة بموضوع الدراسة، والمتعلقة بامتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية ودرجة ممارستها، تم بناء أداة الدراسة والمتمثلة في استبيان لقياس مدى امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية ومدى ممارستهم لها، إذ تركز الاعتماد بشكل خاص على دراسة خالد المومني (2008) في صياغة فقرات الاستبيان وتحديد مجالاته، وجاء هذا الأخير في صورته النهائية مكون من جزأين هما:

الجزء الأول: يتعلق بالمعلومات العامة، ومتغيرات الدراسة وتشمل (الجنس، الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي). الجزء الثاني: اشتمل على (19) كفاية تتوزع على ثلاث مجالات رئيسية متعلقة بالكفايات التكنولوجية التعليمية من حيث الامتلاك ودرجة الممارسة، إذ تعلق المجال الأول بالمهارات الحاسوبية واحتوى على (7) كفايات، ومجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية تضمن (5) كفايات، وتعلق المجال الثالث بالوسائل التعليمية حيث احتوى على (7) كفايات.

وتم اعتماد مقياس ليكرت (Likert) الثلاثي وفق التدريج التالي:(بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة) لقياس درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية ودرجة ممارستها، حيث تم إعطاء (3) درجات للفئة بدرجة عالية، و(2) درجتين للفئة بدرجة متوسطة، و(1) درجة واحدة للفئة بدرجة ضعيفة.

ولتفسير الاستجابة على أداة الدراسة، ومعرفة درجة امتلاك الكفاية ومستوى ممارستها، تم اعتماد ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات وتحديد درجة الامتلاك ودرجة الممارسة حسب المحك التقويمي النسبي الآتي:

المتوسطات [3– 2.34]، تمثل درجة امتلاك للكفاية عالية، أو درجة ممارسة للكفاية عالية.
المتوسطات [2.33–1.67]، تمثل درجة امتلاك للكفاية متوسطة، أو درجة ممارسة للكفاية متوسطة.
المتوسطات [1.66–1]، تمثل درجة امتلاك للكفاية ضعيفة، أو درجة ممارسة للكفاية ضعيفة.

1.3.6– صدق الأداة :

للتحقق من صدق الأداة، قام الباحثان بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول عبارات الاستبيان، من حيث مناسبة العبارة للمجال الذي تندرج تحته، ووضوح العبارات، ودقة الصياغة اللغوية، أو أية اقتراحات أو تعديلات أو إضافات مناسبة، وقد أخذ الباحثان بآراء المحكمين. وكان عدد عبارات الاستبيان بصورته النهائية بعد التحكيم (19) عبارة موزعة على ثلاث مجالات. وبذلك أقر الباحثان آراء المحكمين وتعديلاتهم، فيما يتعلق بالعبارات ذات دلالة صادقة لغرض الدراسة، كما وتم استخدام أيضا:

–صدق الاتساق الداخلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمحور المهارات الحاسوبية بين(0.59 و0.83) وهي قيم دالة إحصائية، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمحور استخدام الحاسوب في العملية التعليمية بين (0.60 و0.81) وهي قيم دالة إحصائية أيضا، أما بنود محور الوسائل التعليمة فجاءت كذلك دالة إحصائيا وتراوحت بين (0.52 و 0.90)، وما يلاحظ أيضا أن كل البنود كانت دالة إحصائيا وذات ارتباط مع المحاور التي تنتمي إليها، إلى جانب وجود ارتباط عالي ودال إحصائياً عند المستوى 0.01 بين كل محور والأداة ككل، والجدول رقم 02 يوضح ذلك.

جدول رقم (02)
يمثل علاقة كل محور بأداة القياس ككل

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلا
المهارات الحاسوبية	.806**	0.01 دال
استخدام الحاسوب في العملية التعليمية	.905**	0.01 دال
الوسائل التعليمية	.746**	0.01 دال
الأداة ككل	1	–

2.3.6– ثبات الأداة:

بغرض إيجاد ثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (20) أستاذاً وأستاذة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب الثبات في الدراسة الحالية بطريقتين هما:
1– معامل ألفا كرونباخ: 0.92 وهو معامل مقبول.
2–طريقة التجزئة النصفية: 0.85 بعد التصحيح، وهو بدوره مقبول مما يعني أن المقياس ثابت فيما يعطي من نتائج.

وعليه فمعاملات الثبات مقبولة في الدراسات الإنسانية وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

4.6– الأساليب الإحصائية:

تم إدخال نتائج الدراسة في جهاز الحاسب الآلي لمعالجتها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتحديداً استخدم الباحثان طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية، تمثلت في تحديد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبيان، وترتيبها تنازليا، وكذا استخدام اختبار T (test – للمجموعات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، لمعرفة أثر متغيرات الدراسة(الجنس، الخبرة في مجال التدريس، المؤهل العلمي) في درجة الامتلاك، وكذا في درجة الممارسة، ومعامل الارتباط بيرسون العزومي(ر)، لمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه، واتجاهها بين درجة الامتلاك ودرجة الممارسة.

7- حدود الدراسة:

تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء الحدود التالية :

- اقتصرت هذه الدراسة على أساتذة التعليم المتوسط الموزعين على خمس متوسطات بمدينة عين الحجل ولاية المسيلة، في الفصل الثالث من العام الدراسي 2009/2010.
- كما اقتصرت على الكفايات التكنولوجية التعليمية المتضمنة في أداة الدراسة وفق ثلاث مجالات: مجال المهارات الحاسوبية، مجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية، ومجال الوسائل التعليمية.

8- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

لقد قمنا بعرض ومناقشة نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها، والتي تم التوصل إليها من خلال التحليلات الإحصائية المناسبة، وذلك على النحو الآتي:

أولا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص هذا السؤال على: ما درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات أساتذة التعليم المتوسط لمدى امتلاكهم للكفايات التكنولوجية التعليمية، ورتبت الكفايات ضمن كل مجال ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية، والجداول من (03 –06) تبين ذلك.

المجال الأول :المهارات الحاسوبية

فيما يتعلق بالمجال الأول للكفايات التكنولوجية التعليمية (المهارات الحاسوبية) يبين الجدول رقم (03) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل كفاية.

جدول رقم (03)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أساتذة التعليم المتوسط لدرجة امتلاك كفايات مجال المهارات الحاسوبية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
6	القدرة على استخدام برنامج الويرد	1	2.31	0.73	متوسطة

1	استرجاع ما يتم تخزينه على برامج الحاسب	2	2.25	0.61	متوسطة
3	القدرة على استخدام برنامج الأكسل	3	2.00	0.78	متوسطة
5	متابعة متطلبات الأجهزة و البرامج	4	1.90	0.76	متوسطة
2	تحويل البيانات إلى رسوم وصور	5	1.87	0.68	متوسطة
4	إنتاج الصور الفوتوغرافية	6	1.69	0.79	متوسطة
7	القدرة على استخدام برنامج البوربوينت	7	1.49	0.75	منخفضة

يوضح الجدول رقم (03) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أساتذة التعليم المتوسط على فقرات المجال الأول: مجال المهارات الحاسوبية، ونالت فقرات هذا المجال درجة امتلاك متوسطة باستثناء الفقرة رقم (7)، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.31–1.49) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.79–0.61). وجاءت الكفاية رقم (6) التي تنص على للّه القدرة على استخدام برنامج الويردللّه في المرتبة الأولى، وهذا أمر طبيعي نظراً لطبيعة برنامج الويرد ودرجة انتشاره والاعتماد عليه بكثرة في العديد من المهام المرتبطة بالتعليم مقارنة بالبرامج والتطبيقات الأخرى.

وجاءت الكفاية رقم (7) والتي تنص على للّهالقدرة على استخدام برنامج البوربوينتللّه في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.49) وبانحراف معياري (0.75) وبدرجة امتلاك منخفضة، وقد يرجع ذلك إلى قلة الوعي بأهمية برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في المجال التعليمي، إلى جانب قلة البرامج التدريبية التي تهتم بإكساب الأساتذة كفايات استخدام برنامج البوربوينت، وتركيزها بشكل كبير على التدريب على استخدام برنامج معالج النصوص الويرد كون مهارات استخدام هذا الأخير تعتبر قاعدة أساسية لامتلاك كفايات ومهارات استخدام بقية البرامج التطبيقية كبرنامج البوربوينت.

المجال الثاني : استخدام الحاسب في العملية التعليمية

وفيما يتعلق بالمجال الثاني للكفايات التكنولوجية التعليمية (استخدام الحاسب في العملية التعليمية) يبين الجدول رقم (04) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل كفاية.

جدول رقم (04)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أساتذة التعليم المتوسط لدرجة امتلاك كفايات مجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
10	كتابة نصوص تعليمية باستخدام الحاسب	1	2.39	0.68	عالية
12	طباعة الخطط الدراسية على جهاز الحاسب	2	2.28	0.82	متوسطة
9	القدرة على حوسبة المادة الدراسية	3	2.19	0.76	متوسطة
8	تهيئة الموقف التعليمي لاستخدام التقنيات التربوية	4	2.09	0.68	متوسطة

11	إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستخدام الحاسب	5	2.00	0.89	متوسطة

يوضح الجدول رقم (04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أساتذة التعليم المتوسط على فقرات المجال الثاني: مجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية، والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.00– 2.39) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.68– 0.89) وبدرجة امتلاك متوسطة، باستثناء الفقرة رقم (10) التي تنص على «كتابة نصوص تعليمية باستخدام الحاسب» والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.39) وبانحراف معياري (0.68) وبدرجة امتلاك عالية، وهذا يدل على أن أساتذة التعليم المتوسط يمتلكون بصورة جيدة ويتقنون مهارات استخدام برنامج الويرد في كتابة النصوص التعليمية، وقد يرجع ذلك إلى بساطة مهارات استخدام هذا البرنامج وتكرار الممارسة لهذه المهارات. وجاء في الترتيب الأخير الفقرة رقم (11) والتي تنص على «إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستخدام الحاسب» بمتوسط حسابي (2.00) وبانحراف معياري (0.89) وبدرجة امتلاك متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى اكتظاظ غرف التدريس بالتلاميذ، وضعف الإمكانيات المادية والتقنية، أو قد يرجع إلى عدم إدراك الأساتذة لأهمية امتلاك هذه الكفاية من أجل القيام بأدوارهم بكفاءة وفعالية، وامتلاك المهارة لا يتحقق إلا من خلال الممارسة، وبشكل مستمر الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى إتقان هذه الكفاية.

المجال الثالث: الوسائل التعليمية

فيما يتعلق بالمجال الثالث للكفايات التكنولوجية التعليمية (الوسائل التعليمية) يبين الجدول رقم (05) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل كفاية.

جدول رقم (05)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أساتذة التعليم المتوسط لدرجة امتلاك كفايات مجال الوسائل التعليمية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
19	القدرة على استخدام قلم التخزين Flache disk	1	2.40	0.79	عالية
17	القدرة على استخدام مشغلات الأقراص المدمجة CD–DVD	2	2.38	0.72	عالية
15	القدرة على استخدام الطابعة	3	2.28	0.77	متوسطة
18	القدرة على استخدام مشغلات الأقراص المرنة	4	2.28	0.74	متوسطة
14	القدرة على استخدام جهاز عرض البيانات Data show	5	1.74	0.81	متوسطة
16	القدرة على استخدام المسح الضوئي	6	1.74	0.81	متوسطة
13	القدرة على استخدام جهاز الفيديو في مواقف تعليمية	7	1.60	0.81	منخفضة

يوضح الجدول رقم (05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أساتذة التعليم المتوسط

على فقرات المجال الثالث: مجال الوسائل التعليمية، والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.60 – 2.40) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.72 – 0.81) وبدرجة امتلاك متباينة، إذ جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على للّهالقدرة على استخدام قلم التخزين Flache disk» على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.40) وبانحراف معياري (0.79) وبدرجة امتلاك عالية، وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (17) والتي تنص على «القدرة على استخدام مشغلات الأقراص المدمجة CD–DVD» بمتوسط حسابي (2.38) وبانحراف معياري (0.72) وبدرجة امتلاك عالية، وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام هذه الوسائط التخزينية كالقلم التخزيني والأقراص المدمجة ليس بالأمر الصعب، والتدرب على استخدامها مرة واحدة كاف لامتلاك الكفايات المتعلقة باستخدامها، ومع التكرار تزداد درجة الإتقان. وجاء في الترتيب الأخير الفقرة رقم (13) التي تنص على «القدرة على استخدام جهاز الفيديو في مواقف تعليمية «بمتوسط حسابي (1.60) وبانحراف معياري (0.81) وبدرجة امتلاك منخفضة، ونفسر ذلك بأن امتلاك هذه القدرة يتطلب أولاً توفر أجهزة الفيديو وثانياً الرغبة في استخدامها، وغياب أحدهما يعيق من عملية اكتساب الكفاية المطلوبة.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أساتذة التعليم المتوسط لدرجة امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية لكل مجال من مجالات الأداة، ورُتبت ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية كما هو موضح في الجدول رقم 06.

جدول رقم (06)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أساتذة التعليم المتوسط لدرجة امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية على كل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم المجال	اسم المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	المهارات الحاسوبية	3	1.93	0.47	متوسطة
2	استخدام الحاسب في العملية التعليمية	1	2.19	0.57	متوسطة
3	الوسائل التعليمية	2	2.06	1.29	متوسطة
الأداة ككل			2.06	.770	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (06) أن تقدير أساتذة التعليم المتوسط لدرجة امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية في جميع المجالات كانت متوسطة، حيث بينت النتائج أن مجال استخدام الحاسوب في العملية التعليمية جاء في المرتبة الأولى، إذ حصل على متوسط حسابي قدره (2.19) وانحراف معياري (0.57) ودرجة امتلاك متوسطة، وهذا يشير إلى أن أساتذة التعليم المتوسط لديهم اهتمام بكفايات هذا المجال، وقد يعزى ذلك إلى إيمانهم بضرورة امتلاك كفايات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية للارتقاء بمستوى الأداء والتميز عن الآخرين إلى جانب ما يوفره من جهد ودقة في المعلومات. وجاء في المرتبة الثانية مجال الوسائل التعليمية، بمتوسط حسابي قدره (2.06) وبانحراف معياري (1.29) وبدرجة امتلاك متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى اعتماد الأساتذة على التعلم الذاتي وتقليد الزملاء ومجاراتهم في الحصول على قدر من المهارات والكفايات المتعلقة باستخدام بعض الأجهزة المادية الملحقة بالحاسوب كأجهزة التخزين والإدخال والإخراج. ويشير الباحثان إلى أن هذا غير كاف لاكتساب المعلومات والمهارات الخاصة باستخدام هذه الوسائل وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية والارتقاء بمستواها.

في حين نجد أن مجال المهارات الحاسوبية قد جاء في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي قدره (1.93) وبانحراف معياري (0.47) وبدرجة امتلاك متوسطة أيضاً، وقد ترجع هذه النتيجة إلى قلة وانخفاض مستوى البرامج التدريبية المقترحة من طرف وزارة التربية والتعليم، إلى جانب أن هذه البرامج التدريبية على استخدام الحاسوب غالباً ما تعقد أثناء العطل الرسمية، مما يفقدها أهمية المتابعة من قبل الأساتذة ويعتبرونها عبئاً ثقيلاً عليهم، الأمر الذي يجعلهم غير مدفوعين بشكل ايجابي وفعال لامتلاك مهارات استخدام الحاسوب بالمستوى المطلوب. أوقد تعزى إلى أن الأساتذة وجدوا أنفسهم أمام تطور هائل لتكنولوجيا الحاسوب الأمر الذي صعب مسايرتها.

مما سبق يتبين من النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول أن أساتذة التعليم المتوسط يمتلكون الكفايات التكنولوجية التعليمية بدرجة متوسطة، حيث يمتلكون (03) كفايات تكنولوجية تعليمية بدرجة عالية من أصل (19) كفاية، و(14) كفاية بدرجة متوسطة، و (2) كفايتين بدرجة ضعيفة. وبالتالي فقد تحققت الفرضية الأولى؛ أي يمتلك أساتذة التعليم المتوسط الكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة «سليمان العمري، 2000»، واختلفت مع دراسة «خالد الشريف، 2002 «، التي توصلت إلى أن درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية كبيرة.

ثانياً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص هذا السؤال على: ما مستوى ممارسة أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أساتذة التعليم المتوسط لمدى ممارستهم للكفايات التكنولوجية التعليمية، ورتبت الكفايات ضمن كل مجال ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية، والجداول من (07 –10) تبين ذلك.

المجال الأول: المهارات الحاسوبية

فيما يتعلق بالمجال الأول للكفايات التكنولوجية التعليمية (المهارات الحاسوبية) يبين الجدول رقم (07) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل كفاية.

جدول رقم (07)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أساتذة التعليم المتوسط لدرجة ممارسة كفايات مجال المهارات الحاسوبية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
6	القدرة على استخدام برنامج الوبرد	1	2.24	0.76	متوسطة
1	استرجاع ما يتم تخزينه على برامج الحاسب	2	1.93	0.65	متوسطة
5	متابعة متطلبات الأجهزة و البرامج	3	1.74	0.66	متوسطة
3	القدرة على استخدام برنامج اكسل	4	1.72	0.72	متوسطة
2	تحويل البيانات إلى رسوم وصور	5	1.66	0.65	منخفضة
4	إنتاج الصور الفوتوغرافية	6	1.39	0.65	منخفضة

7	القدرة على استخدام برنامج البوربوينت	7	1.30	0.57	منخفضة

يوضح الجدول رقم (07) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أساتذة التعليم المتوسط على فقرات المجال الأول: مجال المهارات الحاسوبية، والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.30–2.24) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.57–0.76) وبدرجات ممارسة متباينة، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على للّهالقدرة على استخدام برنامج الويردللّه في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.24) وبانحراف معياري (0.76) وبدرجة ممارسة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة عمل الأستاذ التي تستلزم منه إعداد أسئلة الاختبارات وبعض الأوراق التعليمية و الإدارية، الأمر الذي يستدعي استخدام برنامج معالج النصوص الويرد. وجاءت الفقرة رقم (7) التي تنص على للّهالقدرة على استخدام برنامج البوربوينتللّه في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.30) وبانحراف معياري (0.57) بدرجة ممارسة منخفضة، وقد يعزى هذا إلى عدم امتلاكهم مهارات وكفايات استخدام برنامج العروض التقديمية بوربوينت كما أشرنا سابقاً، والذي يعود بدوره إلى ضعف التدريب في هذا المجال، أو لعدم الوعي بأهمية استخدامه في العملية التعليمية.

المجال الثاني: استخدام الحاسب في العملية التعليمية

وفيما يتعلق بالمجال الثاني للكفايات التكنولوجية التعليمية (استخدام الحاسب في العملية التعليمية) يبين الجدول رقم (08) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل كفاية.

جدول رقم (08)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أساتذة التعليم المتوسط لدرجة ممارسة كفايات مجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
10	كتابة نصوص تعليمية باستخدام الحاسب	1	2.25	0.70	متوسطة
12	طباعة الخطط الدراسية على جهاز الحاسب	2	2.10	0.80	متوسطة
08	تهيئة الموقف التعليمي لاستخدام التقنيات التربوية	3	1.96	0.71	متوسطة
11	إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستخدام الحاسب	4	1.96	0.71	متوسطة
09	القدرة على حوسبة المادة الدراسية	5	1.91	0.74	متوسطة

يوضح الجدول رقم (08) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أساتذة التعليم المتوسط على فقرات المجال الثاني: مجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية، والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.91– 2.25) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.70– .800) وبدرجة ممارسة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على للّهكتابة نصوص تعليمية باستخدام الحاسبللّه في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.25) وبانحراف معياري (0.70) وبدرجة ممارسة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن الأستاذ قد وجد في استخدام الحاسب لكتابة النصوص التعليمية ما يوفر عنه الكثير من الوقت والجهد إلى جانب الدقة والجمالية في إخراج النصوص.

وتحصلت الفقرة رقم (9) على المرتبة الأخيرة والتي تنص على للّهالقدرة على حوسبة المادة الدراسيةللّه وبمتوسط حسابي (1.91) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة ممارسة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى عدم اهتمام الأساتذة

بحوسبة المادة الدراسية نتيجة التعود على الأسلوب الورقي التقليدي، إلى جانب أن حوسبة المادة الدراسية تحتاج إلى مهارات فنية قد لا تتوفر بصورة جيدة لدى الأساتذة، إذ ينتشر استخدامها لدى المتخصصين في مجال حوسبة المواد التعليمية.

المجال الثالث: الوسائل التعليمية

فيما يتعلق بالمجال الثالث للكفايات التكنولوجية التعليمية (الوسائل التعليمية) يبين الجدول رقم (09) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل كفاية.

جدول رقم (09)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أساتذة التعليم المتوسط لدرجة ممارسة كفايات مجال الوسائل التعليمية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
19	القدرة على استخدام قلم التخزين Flache disk	1	2.33	0.79	متوسطة
17	القدرة على استخدام مشغلات الأقراص المدمجة CD-DVD	2	2.08	0.81	متوسطة
15	القدرة على استخدام الطابعة	3	2.01	0.78	متوسطة
18	القدرة على استخدام مشغلات الأقراص المرنة	4	2.00	0.80	متوسطة
16	القدرة على استخدام المسح الضوئي	5	58.1	77.0	منخفضة
14	القدرة على استخدام جهاز عرض البياناتData show	6	50.1	66.0	منخفضة
13	القدرة على استخدام جهاز الفيديو في مواقف تعليمية	7	1.39	0.64	منخفضة

يوضح الجدول رقم (09) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أساتذة التعليم المتوسط على فقرات المجال الثاني: مجال الوسائل التعليمية، والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.39– 2.33) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.64–0.81) بدرجات ممارسة متباينة، حيث حصلت الفقرة رقم (19) والتي تنص على للّهالقدرة على استخدام قلم التخزينللّه على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.33) وبانحراف معياري (0.79) وبدرجة ممارسة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى كون هذه الوسيلة التخزينية بسيطة التركيب وسهلة الاستخدام. وجاءت الفقرات رقم (16)،(14)،(13) والتي تنص على للّهالقدرة على استخدام المسح الضوئيللّه، للّهالقدرة على استخدام جهاز عرض البيانات Data show»، «القدرة على استخدام جهاز الفيديو في مواقف تعليمية» في المراتب الأخيرة، بمتوسطات حسابية (1.58)،(1.50)،(1.39) وبانحرافات معيارية (0.77)،(0.66)، (0.64) على التوالي وبدرجة ممارسة منخفضة، وقد يرجع ذلك إلى عدم توفر هذه الأجهزة بالمؤسسات التعليمية، أو أنهم لا يستخدمونها بالرغم من توافرها، إما بفعل تقليد الآخرين أو لعدم امتلاك كفايات استخدامها، كما هو الحال في امتلاك كفايات استخدام جهاز الفيديو والتي أشارت نتائج السؤال الأول إلى ضعفها.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أساتذة التعليم المتوسط لدرجة ممارسة الكفايات التكنولوجية التعليمية لكل مجال من مجالات الأداة، ورُتبت ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية كما

هو موضح في الجدول رقم 10.

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أساتذة التعليم المتوسط لدرجة ممارسة الكفايات التكنولوجية التعليمية على كل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم الفقرة	اسم المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	المهارات الحاسوبية	3	1.72	0.4	متوسطة
2	استخدام الحاسب في العملية التعليمية	1	2.03	0.54	متوسطة
3	الوسائل التعليمية	2	1.84	0.52	متوسطة
الأداة ككل			1.86	0.48	متوسطة

يوضح الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أساتذة التعليم المتوسط لدرجة ممارسة الكفايات التكنولوجية التعليمية على كلّ مجال من مجالات الأداة والأداة ككل، والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.72–2.03) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.4– 0.54)، حيث جاء مجال استخدام الحاسب في العملية التعليمية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.03) وبانحراف معياري (0.54)، تلاه مجال الوسائل التعليمية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (1.84) وبانحراف معياري (0.52)، وفي الترتيب الأخير جاء مجال المهارات الحاسوبية بمتوسط حسابي (1.72) وبانحراف معياري (0.4). وذلك بدرجة ممارسة متوسطة لكل مجالات الأداة والأداة ككل، وهذا يشير إلى أن الأساتذة يعتنون بالجانب العملي ويولونه اهتماماً بدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان مستوى ممارسة الأساتذة لكفايات كل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل بدرجة متوسطة إلى خبرتهم المتوسطة وقدراتهم المحدودة في التعامل مع برامج الحاسوب وملحقاته المادية من وسائط تخزين وإدخال وإخراج.

مما سبق يتبين من النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني أن أساتذة التعليم المتوسط يمارسون الكفايات التكنولوجية التعليمية بدرجة متوسطة، حيث يمارسون (13)كفاية تكنولوجية تعليمية بدرجة متوسطة من أصل (19) كفاية، و(06) كفايات بدرجة ضعيفة. وبالتالي فقد تحققت الفرضية الثانية؛ أي يمارس أساتذة التعليم المتوسط الكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة «خالد الشريف، 2002»، واختلفت مع دراسة «خالد سليمان، 2008»، التي توصلت إلى أن درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية كانت عالية.

ثالثاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار(ت) (T' Test) واختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج الجداول (11– 12– 13) تبين ذلك.

1.تأثير متغير الجنس:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث من الجنسين «ذكور/ إناث» على الفقرات الخاصة بالاستبيان، ثم تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين هذين الفئتين. وتدل نتائج هذا التحليل «أنظر الجدول رقم (10)» على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أساتذة التعليم المتوسط وفقاً لمتغير الجنس .

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق في درجة امتلاك الأساتذة للكفايات التكنولوجية التعليمية حسب متغير الجنس .

المجالات	الذكور(ن= 48)		الإناث(ن=58)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال الأول	13.81	3.49	13.31	3.14	0.77	0.39 غير دال
المجال الثاني	11.06	2.97	10.89	2.86	0.29	0.75 غير دال
المجال الثالث	14.68	4.05	14.25	3.51	0.58	0.76 غير دال
المقياس ككل	39.56	9.62	38.46	8.59	0.61	0.24 غير دال

قيم (ت) المجدولة عند درجة الحرية للّه104للّه هي: (2.32) و (1.64) عند (0.01) و (0.05) على التوالي.

يتبين من الجدول رقم (11) أن هنالك فروقاً ظاهرية بين المتوسطين الحسابيين لمجموعة الذكور ومجموعة الإناث، ودلت نتائج اختبار»ت» على أن هذه الفروق هي غير دالة إحصائياً عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$).

2.تأثير متغير الخبرة في التدريس:

جدول رقم (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجة امتلاك الأساتذة للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الخبرة في التدريس.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المهارات الحاسوبية	بين المجموعات	1.74	2	0.87	0.07	0.92 غير دال
	داخل المجموعات	1144.60	103	11.11	–	–
	المجموع	1146.34	105	–	–	–
استخدام الحاسب في العملية الحسابية	بين المجموعات	34.62	2	17.32	2.10	0.12 غير دال
	داخل المجموعات	848.28	103	8.23	–	–
	المجموع	882.91	105	–	–	–
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	56.54	2	28.27	2.03	0.13 غير دال
	داخل المجموعات	1431.72	103	13.90	–	–
	المجموع	1488.26	105	–	–	–
الأداة ككل	بين المجموعات	207.77	2	103.88	1.27	0.28 غير دال
	داخل المجموعات	8390.07	103	81.45	–	–
	المجموع	8597.84	105	–	–	–

قيم (ف) المجدولة عند درجة البسط 2 ودرجة المقام 103 هي (4.79) و (3.07) عند (0.01) و (0.05) على التوالي.

يشير الجدول رقم (12) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي (One/Way Anova) لأثر الخبرة في التدريس على درجة امتلاك الأساتذة للكفايات التكنولوجية التعليمية، وتدل نتائج هذا التحليل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أساتذة التعليم المتوسط وفقاً لمتغير الخبرة في التدريس.

3.تأثير متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجة امتلاك الأساتذة للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المهارات الحاسوبية	بين المجموعات	1.98	2	0.99	0.89	0.91 غير دال
	داخل المجموعات	1144.36	103	11.11	–	–
	المجموع	1146.34	105	–	–	–
استخدام الحاسب في العملية الحسابية	بين المجموعات	34.62	2	17.31	2.10	0.12 غير دال
	داخل المجموعات	848.29	103	8.23	–	–
	المجموع	882.91	105	–	–	–
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	7.30	2	3065	0.25	0.77 غير دال
	داخل المجموعات	1480.96	103	14.37	–	–
	المجموع	1488.26	105	–	–	–
الأداة ككل	بين المجموعات	29.49	2	14.74	0.17	0.83 غير دال
	داخل المجموعات	8568.35	103	83.18	–	–
	المجموع	8597.84	105	–	–	–

قيم (ف) المجدولة عند درجة البسط 2 ودرجة المقام 103 هي (4.79) و (3.07) عند (0.01) و (0.05) على التوالي.

يشير الجدول رقم (13) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي (One/ Way Anova) لأثر المؤهل العلمي على درجة امتلاك الأساتذة للكفايات التكنولوجية التعليمية، وتدل نتائج هذا التحليل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أساتذة التعليم المتوسط وفقاً لمتغير الخبرة في التدريس.

مما سبق يتبين من النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث أنه لا يوجد تأثير لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي) على درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية، وبالتالي لم تتحقق الفرضية الثالثة؛ والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي).

وقد يعزى ذلك إلى إدراك أستاذ التعليم المتوسط لأهمية التكنولوجيا التعليمية في العملية التعليمية، ووعيه

بضرورة امتلاك الكفايات التكنولوجية اللازمة لأداء دوره بفعالية في ظل التحديات التكنولوجية المفروضة عليه. مهما كان جنسه، أو خبرته التدريسية، أو مؤهله العلمي. كون هذه التكنولوجيا قد مست كافة مجالات الحياة وفرضت نفسها بقوة في مجال التعليم، دون أن تكون هناك فرصة للاختيار. إلى جانب تشابه الظروف والإمكانات المادية و التقنية وفرص التدريب والتكوين في المجال التكنولوجي بما يتوفر من أيام تكوينية ودورات تدريبية تعقدها وزارة التربية والتعليم أثناء الخدمة– رغم أنها قليلة–، هي موجهة لكافة أساتذة التعليم المتوسط إناثاً أو ذكوراً، قدامى أو حديثي العمل بمهنة التعليم، خريجي جامعات أو معاهد تكنولوجية. كل هذه الأمور تؤدي دوراً في عدم ظهور أثر بيّن لمتغير الجنس أو الخبرة أو المؤهل العلمي.

وتتفق هذه النتيجة إما كلياً أو جزئيا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة «باسم الشريف، 2005»، ودراسة «سليمان العمري، 2000»، وكذا دراسة «عبد المعطي الصباغ، 1994».

واختلفت مع ما توصلت إليه دراسة كل من «غازي القتامي، 2001»، و دراسة «سليمان العمري، 2000»، ودراسة «محمد المعولي، 2000»، ودراسة «حسن بني دومي، 2010».

رابعاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام اختبار(ت) (T' Test) واختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج الجداول (14– 15 –16) تبين ذلك.

1.تأثير متغير الجنس:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث من الجنسين «ذكور/ إناث» على الفقرات الخاصة بالاستبيان، ثم تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين هذين الفئتين. وتدل نتائج هذا التحليل «أنظر الجدول رقم (14)» على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أساتذة التعليم المتوسط وفقاً لمتغير الجنس.

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق في درجة ممارسة الأساتذة للكفايات التكنولوجية التعليمية حسب متغير الجنس.

المجالات	الذكور(ن= 48)		الإناث(ن=58)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال الأول	12.22	2.99	11.84	2.64	0.70	0.45 غير دال
المجال الثاني	10.37	2.87	10.05	2.60	0.60	0.63 غير دال
المجال الثالث	13.25	3.91	12.65	3.45	0.83	0.19 غير دال
المقياس ككل	35.85	8.44	34.55	7.35	0.84	0.34 غير دال

قيم (ت) المجدولة عند درجة الحرية للّه104للّه هي: (2.32) و (1.64) عند (0.01) و (0.05) على التوالي.

يتبين من الجدول رقم (14) أن هنالك فروقا ظاهرية بين المتوسطين الحسابيين لمجموعة الذكور ومجموعة الإناث، ودلت نتائج اختبار»ت» على أن هذه الفروق هي غير دالة إحصائياً عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$).

2.تأثير متغير الخبرة في التدريس:

جدول رقم (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجة ممارسة الأساتذة للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الخبرة في التدريس.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المهارات الحاسوبية	بين المجموعات	9.71	2	4.85	0.61	0.54 غير دال
	داخل المجموعات	814.24	103	7.90	–	–
	المجموع	823.96	105	–	–	–
استخدام الحاسب في العملية الحسابية	بين المجموعات	16.63	2	8.31	1.12	0.32 غير دال
	داخل المجموعات	760.20	103	7.38	–	–
	المجموع	776.84	105	–	–	–
الوسائل التعليمية	بين المجموعات	0.40	2	0.20	0.01	0.98 غير دال
	داخل المجموعات	1410.99	103	13.69	–	–
	المجموع	1411.39	105	–	–	–
الأداة ككل	بين المجموعات	56.49	2	28.24	0.45	0.63 غير دال
	داخل المجموعات	6428.38	103	62.41	–	–
	المجموع	6484.87	105	–	–	–

قيم (ف) المجدولة عند درجة البسط 2 ودرجة المقام 103 هي (4.79) و (3.07) عند (0.01) و (0.05) على التوالي.

يشير الجدول رقم (15) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي (One/ Way Anova) لأثر الخبرة في التدريس على درجة ممارسة الأساتذة للكفايات التكنولوجية التعليمية، وتدل نتائج هذا التحليل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أساتذة التعليم المتوسط وفقاً لمتغير الخبرة في التدريس.

3.تأثير متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (16)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في درجة ممارسة الأساتذة للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المهارات الحاسوبية	بين المجموعات	6.35	2	3.17	0.40	0.67 غير دال
	داخل المجموعات	817.60	103	7.93	–	–
	المجموع	823.96	105	–	–	–
استخدام الحاسب في العملية الحسابية	بين المجموعات	8.49	2	4.24	0.56	0.56 غير دال
	داخل المجموعات	768.34	103	7.46	–	–
	المجموع	776.84	105	–	–	–

الوسائل التعليمية	بين المجموعات	31.71	2	15.85	1.18	0.31 غير دال
	داخل المجموعات	1379.68	103	13.39	–	–
	المجموع	1411.39	105	–	–	–
الأداة ككل	بين المجموعات	35.33	2	17.66	0.28	0.75 غير دال
	داخل المجموعات	6449.54	103	62.61	–	–
	المجموع	6484.87	105	–	–	–

قيم (ف) المجدولة عند درجة البسط 2 ودرجة المقام 103 هي (4.79) و (3.07) عند (0.01) و (0.05) على التوالي.

يشير الجدول (16) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي (One/ Way Anova) لأثر الخبرة في التدريس على درجة ممارسة الأساتذة للكفايات التكنولوجية التعليمية، وتدل نتائج هذا التحليل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أساتذة التعليم المتوسط وفقاً لمتغير الخبرة في التدريس.

مما سبق يتبين من النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع أنه لا يوجد تأثير لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي) على درجة ممارسة أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية، وبالتالي لم تتحقق الفرضية الرابعة؛ والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة في التدريس، المؤهل العلمي).

وقد يعزى عدم وجود فروق بين الأساتذة في مستوى ممارسة الكفايات التكنولوجية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) في مجملها إلى غياب سياسة الحوافز، فامتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية، وتوفر الإمكانات المادية والتقنية، وبرامج تدريبية فعالة قبل الخدمة وأثناءها– رغم كونها شروطاً أساسية– ليست كافية لممارسة هذه الكفايات التكنولوجية التعليمية بالشكل الفعال، فالأساتذة يحتاجون إلى ما يدفعهم إلى هذه الممارسة. فممارسة الأستاذ للكفايات التكنولوجية التعليمية بفعالية مرتبط بنوع المحفزات التي تشعره بتميزه عن غيره في الأداء، وتخلق لديه الدافعية للانجاز وحب المنافسة، والمداومة على البحث وتجديد المعلومات بالتعلم الذاتي، وتقويم الأداء حتى يحقق الأداء المتميز.

وغياب هذه المحفزات قد يكون عاملاً سلبياً يؤدي إلى الإصابة بالجمود والتخبط في الروتين، والبعد عن التجديد، والتشبث بالقديم، وعدم السعي في الحصول على الدورات التدريبية المقترحة من طرف الوزارة، أو غير ذلك من أجل تحسين وتطوير كفاياتهم وتحقيق التميز في الأداء، فتنحسر دوافعهم وحماسهم للعطاء الفاعل والمتجدد. ولهذا جاءت نتيجة الدراسة الحالية تعبر عن عدم وجود فروق في درجة ممارسة الأستاذ للكفايات التكنولوجية التعليمية، مهما كان مؤهله العلمي «خريج جامعة أو معهد تكنولوجي»، ومهما كانت خبرته «متمرساً أو حديث العهد بالتعليم»، ذكراً أو أنثى، فهذه المتغيرات قد لا تكون عوامل حاسمة في ممارسة الكفايات التكنولوجية التعليمية، وهذا ما أثبتته نتائج هذه الدراسة، والتي تتفق إما كلياً أو جزئيا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من «باسم الشريف، 2005»، ودراسة «خالد سليمان ، 2008»، وكذا دراسة «عبد المعطي الصباغ، 1994». واختلفت مع ما توصلت إليه دراسة كل من «خالد سليمان ، 2008»، ودراسة «محمد المعولي، 2000».

خامساً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

نص هذا السؤال على: هل توجد علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين تقديرات الأساتذة لدرجة امتلاكهم للكفايات التكنولوجية التعليمية ودرجة ممارستهم لها ونتائج الجدول رقم (17) تبين ذلك.

جدول رقم (17)

نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية ودرجة ممارستها لدى أساتذة التعليم المتوسط.

م الاستخدام / م الامتلاك	المهارات الحاسوبية	استخدام الحاسب في العملية التعليمية	الوسائل التعليمية	الأداة ككل
المهارات الحاسوبية	0.72**	0.57**	0.54**	0.71**
استخدام الحاسب في العملية التعليمية	0.59**	0.71**	0.50**	0.69**
الوسائل التعليمية	0.55**	0.54**	0.70**	0.71**
الأداة ككل	0.68**	0.66**	0.65**	0.77**

دالة عند 0.01**

ولقد بينت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 في جميع الأبعاد، زادت على(70، 0) بين تقديرات الأساتذة لدرجة امتلاكهم ودرجة ممارستهم للكفايات التكنولوجية التعليمية، وبلغ معامل الارتباط على الأداة ككل (77، 0) وبالتالي فقد تحققت الفرضية الخامسة؛ والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم.

ويمكن أن تعد هذه النتيجة طبيعية، ولعلها تفسر العلاقة المتبادلة بين الامتلاك والممارسة لدى الأساتذة، فكلما ازدادت درجة الممارسة للكفايات التكنولوجية التعليمية، كانت درجة الامتلاك أفضل لديهم، والعكس صحيح. وقد يعزى ذلك إلى أنه كلما كان هناك مداومة واستمرارية في ممارسة كفاية معينة أدى ذلك إلى تمكن أكبر من الكفاية. والعكس فكلما كان هناك امتلاك عالي للكفاية وتمكن كبير كان هناك استخدام كبير وممارسة أفضل.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من «خالد الشريف، 2002»، ودراسة «عبد الحافظ محمد، 2003»، وكذا دراسة «عبد المعطي الصباغ، 1994». ودراسة «غازي القنامي، 2001»، ودراسة «حسن عبد الله النجار، 1997».

توصيات الدراسة:

وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها المستخلصة، وفي حدود عينة الدراسة نوصي بالآتي:

- الاهتمام بتدريب الأساتذة على الكفايات التكنولوجية التعليمية قبل وأثناء الخدمة، وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية.
- ضرورة عقد الندوات التربوية التي تبرز أهمية إقبال الأساتذة على البرامج التدريبية ومتابعتها بشعور من المسؤولية والاهتمام حتى تحقق هذه البرامج الأهداف المنشودة والمتوقعة منها، كون فشل هذه

البرامج عادة ما يكون نتيجة لعدم اهتمام الأساتذة بها بالشكل المطلوب.

- الاهتمام بدوافع الأساتذة وتحفيزهم على تطوير أنفسهم ذاتياً بممارسة الكفايات التكنولوجية التعليمية في العملية التعليمية.
- وضع خطط وبرامج سنوية للتنمية المهنية في مجال الكفايات التعليمية بشكل عام والكفايات التكنولوجية التعليمية بشكل خاص، وجعلها من متطلبات الترقية الوظيفية، وتقلد المناصب الإدارية.
- اعتماد المجالات والكفايات التي جاءت في هذه الدراسة والإفادة منها في إعداد البرامج التدريبية للأساتذة في التعليم المتوسط.
- إجراء دراسات حول مدى امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية ومدى ممارستها من قبل الأساتذة والمعلمين على مستوى كافة المراحل التعليمية بالجزائر.

قائمة المراجع:

1. باسم الشريف (2005)، درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
2. حسن عبد الله محمد النجار (1997)، مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
3. حسن علي بني دومي (2010)،» مدى امتلاك معلمي العلوم في محافظة الكرك للكفايات التكنولوجية التعليمية»، مجلة دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجّلد 37 ، العدد 1.
4. يونس لشهب، عبد العزيز حداني (2010)، «مفهوم الكفاية في المجال التربوي: التعريف والنظرية البيداغوجية»، مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة، العدد 44.
5. محمد محمود الحيلة (2002)، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير، ط1، دار المسيرة، عمان.
6. محمد المعولي (2000)، مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
7. معين حلمي الجملان (2004) ،للّه مدى إمكانية دمج تكنولوجيا التعليم والمعلومات الحديثة في نظام التعليم بمملكة البحرين من وجهة نظر الدارسين ببرنامج بكالوريوس تكنولوجيا التعليم والمعلومات بجامعة البحرين للّه، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ،المجلد 5، العدد 2.
8. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2003)، الكفايات التدريسية: المفهوم– التدريب– الأداء، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. سليمان العمري (2000)، مدى امتلاك المعلمين لكفايات إنتاج الوسائل التعليمية وتقديرهم لأهميتها في المدارس الحكومية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
10. عبد الحافظ محمد جابر سلامة (2003)، كفايات أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في تكنولوجيا التعليم ومدى ممارستهم لها، كلية المعلمين بالرياض، المملكة العربية السعودية.

11. عبد المعطي الصباغ (1994)، مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن بالكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لهذه الكفايات ودرجة ضرورتها لهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
12. رشدي أحمد طعمية (1999)، المعلم كفاياته، إعداده، تدريبه، دار الفكر، ط2، القاهرة.
13. خالد سليمان أحمد المومني (2008)، «الكفايات التكنولوجية للمعلمين في مدينة اربد من وجهة نظر المشرفين التربويين»، مجلة علوم إنسانية، جامعة اليرموك، الأردن، السنة الخامسة، العدد 36.
14. خالد الشريف (2002)، مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
15. غازي القنامي (2001)، مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية للكفايات التقنية ومدى ممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
16. Almekhlafi. Ghaleb' Almeqdadi. Ahmad (2010)' Teachers› Perceptions of Technology Integration in the United Arab Emirates School Classrooms' ERIC. EJ880086.
17. Gardner. Jacob D (2011)' Understanding the Role of Technology in a Secondary School Social Studies Classroom' ERIC. ED521233.
18. Smith. Karan B' Shotsberger. Paul G (2001)'Web-Based Teacher Education: Improving Communication and Professional Knowledge in Preservice and Inservice Teacher Training' ERIC. ED459161.